

ملحمة شهداء أحد | #عودة_الروح_2 | د. حازم شومان

حازم شومان

الدنيا خطفتنا لو الدنيا خطفت قلوبنا والنبى قال لك اثبت على ثغر من صدور الدين. او ثغر من ثغور الدعوة المكان اللي في زهرنا ده يا جماعة ده شهداء احد - [00:00:00](#)

سبعين واحد اتقتلوا في ساعة واحدة. والنبى عليه الصلاة والسلام عمل لهم المقبرة. النبى ما نقلش جثثهم لمقبرة البقيع. كان سهل جدا ان هم المدينة ايه؟ طب ما النبى ينقل لدفن الجثث في البقيع لا. النبى خلى السبعين دول لهم مقبرة لوحدهم. واتقفلت عليهم. واتمنع ان حد يدفن تاني معهم. المقبرة - [00:00:10](#)

دي عمرها بالزبط الف وربعمية وتلاتة سنة. المقبرة دي اتبنت سنة تلاتة هجرية. شوال تلاتة هجرية. انتم عارفين احنا دلوقتي كم هجرية؟ الف خمسة واربعين هجرية يعني من اربعتاشر قرن من الزمان السبعين شهيد دول اتقتلوا ولحد النهاردة بنيحي قلوبنا تحيا بالنزر لهم - [00:00:30](#)

وهم الدين يصحى في قلوبنا بالنزر منهم. وممنوع ان حد يتدفن معهم تاني. خلاص ده دول حاجة كده ربنا اراد ان هم رغم ان هم ماتوا اموات تحيا قلوب الامة كلها بهم. والنبى عليه الصلاة والسلام وجه لنا رسالة من هنا للامة كلها. ساب رسالة للامة كلها. عارفين هي ايه؟ لو بصيتوا هنا - [00:00:50](#)

تلاقي فيه مقبرة ايه؟ مقبرة قدامكم. ولو بصيتوا في النهاية خالص يا جماعة هتلاقوا فيه مقبرة تانية متحوية بصخور. فيه مقبرة جنبكم في مسمرة في النهاية. النبى لما دفن السبعين مع بعض. دفن سبعة وستين واحد مع بعض ودفن تلاتة مع بعض - [00:01:10](#)
سبعة وستين لقمة كل الشهداء بتوع احد والتلاتة اللي لوحدهم عبدالله بن جحش اللي هو اتقطع تحت. آآ اللهم ارزقني اليوم رجلا شجاعا صندودا يقتلني يفتح بطني وتنزل مصاريني وامعائي. ويقطع اذني ويجدع ان في يشوه ملامح وشي. فالقالك يا رب بدمي. فتقول - [00:01:29](#)

عبدي لما فعل بك هذا؟ فاقول فيك وفي رسولك يا رب. عشانك وعشان النبى يا رب. ده عبدالله بن جحش اتقطع. التاني حمزة بن عبدالمطلب اللي هو اللي هي المشركين اكلوا كبده. انت هند بنت عتبة. التالت مين؟ مصعب بن عمير اللي ايده اتقطعت اللي فيه - [00:01:49](#)

الراية فمسك الراية بايده التانية ورمى السيف اتقطعت ايده التانية مسك الراية ما بين رقبته وما بين صدره اتقطعت رقبته فالتلاتة اللي النبى عليه الصلاة والسلام حطهم في مقبرة لوحدهم - [00:02:09](#)

والسبعة وستين الباقيين في مقبرة لوحدهم. انتم متخيلين! النبى عليه الصلاة والسلام بيوصل لنا رسالة من توزيع الدفن الشهداء لا يستوون. او عوا تفتكروا ان على قد تضحيتك للدعوة الى الله على قد مقامك عند الله. رغم ان كلهم شهداء. وكلهم شهداء احد. وكلهم شاهد النبى عليه الصلاة والسلام يوم بالجنة. بس النبى فرق بينهم - [00:02:23](#)

برضو حتى في الدفن كان النبى يقول ان مقامات الجنة مختلفة ليه؟ عشان كلنا نعرف ان على قد تضحيتك للدين. على قد بزلك للدعوة الدعوة الى الله على قد مقامك عند الله. ربنا مش هيسوي. اللي ضحى نص بنص باللي ضحى اكثر. السبعة وستين يا جماعة اللي مدفونين مع بعض دول بينهم مين؟ في واحد منهم بس. نجيب واحد بس منهم - [00:02:43](#)

انس ابن النكر. انس ابن النضر جه متأخر في المعركة. وطلع من على جبل احد وهو من الناحية التانية لقي الصحابة اللي رموا السيف. وخلص قالوا قتل النبى عليه الصلاة - [00:03:03](#)

سلام. فقال وما تفعلون بعد موت النبي؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه. انس بن النضر طلع من احد نزل المعركة وهو يحسب ان النبي مات. انس ابن النضر ويحسب ان النبي مات اصلا. ونزل يقاتل عشان يموت مودة النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. قطعوه طبعاً نزل على تلت تلاف واحد مشرك. قطعوه تحت لدرجة ان ما حدش - [00:03:13](#)

ما حدش عارف جسده الا من صواع ايديه اخته عرفته من علامة في صواع ايديه. انس ابن النضر ادفن مع الثلاثة ولا مع السبعة وستين مع سوس اثنين. طب ليه مش معسلة؟ طب ما هتقطع اهو. ليه مش مع الثلاثة؟ لانه اتأخر عن المعركة - [00:03:33](#)

يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك اوعى تتأخر اوعى تتأخر اوعى النبي عليه الصلاة والسلام بعد معركة من المعارك وفيه غنائم فالنبي نادى على الغنائم فالناس جابتها بعدك يومين ثلاثة - [00:03:47](#)

واحد جايب له الغنائم ويبيديها له. قال له يا رسول الله الغنائم دي بتاعتي. فالنبي قال له اما سمعت بلال ينادي عليها ثلاث مرات؟ هو انت انت لسه صاحي النهاردة بعد ما وزعنا الغنائم - [00:03:59](#)

تجيبه انت بها يوم القيامة لا اقبلها منك. قال له والله ما هو واخذها منك. تعال انت بقى في رقبتك يوم القيامة عند ربنا. طب يا رسول الله انا مش حرامي. آآ اتأخرت ليه - [00:04:09](#)

أتأخرت كل ده ليه؟ يعني هو ممكن ربنا يلومنا على التأخير؟ لنصرة دين ربنا ولدعوة دين ربنا. فالرسول اذانا رسالة من توزيع الدفن للشهداء هنا ان اللي ضحى مش هيتصاب اللي ما ضحاش. اوعوا تفتكروا انما السبعين واحد دول يا جماعة دول اللي ضحوا بنفسهم عشان النبي ما يتقتلش في احد. دول اللي لولاهم - [00:04:19](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام اتعرض للقتل من تلت تلاف مشرك هاجمين عليه في احد دول اللي راح عشان كده النبي حط دول لوحدهم. ما رضاش ينقلهم البقيع. ما رضاش ينقله بيتدفعوا مع باقي - [00:04:39](#)

الصحابة في البقيع دول لوحدهم لانهم ماتوا وهم بيضحوا بروحهم عشان النبي عليه الصلاة والسلام. الله. مين هيضحى بحياته عشان نشر سنة النبي؟ تخيلوا كده اب وابنه الابن داخل البيت لقي ستة ماسكين سكاكين وهاجمين على ابوه وقاعدين يقطعوه فيه. قام الابن يا قام طالع وآآ وآ - [00:04:49](#)

وبقى يمارس حياته وقعد يتفرج على التليفزيون وقعد يشوف هياكل ايه. ابوه ربنا نجاه بمعجزة معجزة. فابوه طالع ابنه اول ما شافه بابا حبيبي ابويا حبيب قلبي وسندي في الدنيا. اخبارك ايه يا ابا؟ وعامل ايه؟ الله يكرمك يا بابا. انا كان نفسي في عربية. الله يكرمك انا عايز اتجوز بقى ما تشوف لي الشقة اللي انت وعدتني بها - [00:05:11](#)

هو يقول له ايه؟ هيقول له يا بابا مين؟ ده انا لا ابوك ولا اعرفك. هو انت ده انت ان نجل تشوفني كنت هتقطع وكنت هاموت وتسييني. وتيجي تقول لي بابا - [00:05:31](#)

كمان يا جماعة آآ احنا هنقابل النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة بانهي وش؟ عليه الصلاة والسلام. احنا سمعنا كم مرة النبي بيتجرأ عليه عليه الصلاة والسلام بيشتتم؟ سنة النبي كم مرة - [00:05:41](#)

للهدم من البدع النبي عليه الصلاة والسلام كم مرة شفنا حد ما بيصليش وشفنا حد كم مرة دافعنا عن النبي بجد؟ كم مرة دعينا والله بجد انت هتقابل النبي يوم القيامة بقى. حبيبي يا رسول الله. حبيب قلبي. اشفع لربنا ان انا ابقى معك في الفردوس الاعلى. انت متخيل النبي عليه الصلاة والسلام هيقول لك ساعتها ايه انت كم مرة - [00:05:51](#)

شفت سنتي بتتكسر وسكت كم مرة شفت بيعتدى علي وما بقوا اشتهم في الدنيا وانت سكت الصحابة لما شافوا النبي عليه الصلاة والسلام بيتجرأ عليه الصحابة عملوا ايه الصحابة رضوان الله عليهم وارضاهم ضحوا بحياتهم عشان رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ جبل الرمان اللي في زهرنا ده يا جماعة الجبل ده بيعت لنا رسالة. الجبل ده - [00:06:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وقف عليه خمسين صحابي بقيادة عبدالله ابن جبير. رضي الله عنه وارضاه انا مش هقدر اتحرك عليها. اه. يعني ممكن يطبقوا بس فعلا انا مش هقدر اتحرك عننا دلوقتي. معلش يا جماعة اللي هيركز هيسمعني انا صوتي واصل كويس جدا يعني. آآ - [00:06:31](#)

الجبل بتاع الرماة يا اخواني آآ عبدالله بن جبير وخمسين صحابي النبي عليه الصلاة والسلام وقفهم هنا. خدوا بالكم فيه عشرة منهم اتقتلوا في سبيل الله. عبدالله ابن جبير وعشرة معه - [00:06:58](#)

واربعين واحد اول ما شافوا النصر وشافوا المسلمين بينتصروا نزلوا من على الجبل جري وهم يقولوا الغنيمة. الغنيمة الدنيا زي ما في مسلمين بيجروا على الدنيا. اربعين واحد سابوا الصدر بتاعهم - [00:07:08](#)

الجيش كله اتهزم. انت متخيلة يعني ايه ان انت اي واحد فينا بيسبب السفر بتاعه متهياً له ان ايه عادي انا وحش انا مقصر قدام ربنا. انت بتهزمننا انت بتدمرنا كلنا. انت بتضيعنا كلنا. جيش كامل اتهزم بسبب سفر واحد بس اتساب. اوعي تفتكري انك انت لائك مش واقفة على صغر - [00:07:20](#)

الدعوة او انت مش واقف على ثغر في الدعوة ان ده عادي. ان ده انا كده وحش ومقصر يا رب استعملني في الدعوة. انت ممكن تكون الامة كلها مهزومة بسبب السهر - [00:07:40](#)

اللي انت سبته. اربعين واحد في جيش مكون من الف واحد. اربعين واحد سابوا السفر بتاعهم. الجيش كله اتهزم. اوعي تستقلي بوقفك على صهر من صغر الدين او وقفك على صدر من صهور الدعوة. نزلوا يقولوا الغنائم. على فكرة يا جماعة اللي كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام اتقسموا اربع انواع. ساعة لما قيل قتل محمد. اول - [00:07:50](#)

طلعت اشاعة قتل النبي عليه الصلاة والسلام اتقسموا اربع انواع. اه. نوع قام جاري على الجبل وقام نازل نازل من الناحية الثانية ورمى السيوف. قال عشان لما نتأسر المشركين بأسرونا - [00:08:10](#)

يبقى احنا كده ما اتقصمناش واحنا بنقاتل نوع ثاني قال ستاتنا وبيوتنا والبضاعة اللي في التجارة بتاعتنا وفلوسنا طلوعوا يجروا على المدينة عشان قالوا خلاص المدينة هتتمسك دلوقتي والمشركين هيدخلوا يمسخوها - [00:08:20](#)

الحق فلوسي وامن فلوسي. ونوع ثالث قال انا هاموت زي ما النبي مات. انا هافضل اقاتل هنا اهو لحد ما اموت في مكاني. وابقى مت على موة النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه النوع الرابع قال لأه لا يمكن يكون النبي مات. لا يمكن يكون احنا هندور على رسول الله صلى الله عليه وسلم لحد - [00:08:33](#)

ما نلاقي النبي لان يقينا النبي عايشه ممكن يكون محتاجنا في اللحظة دي. ودول اللي ربنا انقز النبي بسببهم والنوعيتين الاخرانيتين هم دول السبعين اللي شهداء ورانا. ففي هو ده اللي بيحصل دلوقتي يا جماعة لما المسلمين بيتعرضوا للي بيتعرضوا له. ناس آآ قعدت - [00:08:53](#)

خلاص ضاعت وما فيش فايذة ولا مستاهلة بقى لا دين ولا دنيا زي اللي عدوا الناحية الثانية من جبل احد وقعدوا. وناس قالت يا عم اجري على دنيتك ما خلاص بقى ما فيش لا دين ولا دعوة - [00:09:10](#)

ولا حاجة ولا الدنيا هنتصر بقى ولا فلسطين هترجع للكلام ده. اجر دور على دنيتك. جري على دنيتك وخلاص. ونوع ثاني قال انا هاعمل اي حاجة الا لحد ما اموت وخلاص. اي عمل - [00:09:20](#)

خيرى بقى اي كفالة ايتام. اي حاجة وخلاص بقى. المهم ان انا اموت وانا وانا باصلي وانا كويس مع ربنا. والنوع الرابع الا يمكن. انا لازم انصر دين الله. انا لازم - [00:09:30](#)

ادافع عن سنة رسول الله. انا لازم الدعوة تقوم مرة ثانية. وللازم الدين يقوم مرة ثانية زي ما ربنا قال ان اقيموا الدين. انت انهى نوع من الرابع انواع؟ آآ - [00:09:40](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام تتوقعوا يا جماعة الاربعين واحد اللي السبعين واحد دول اتقتلوا بسببهم واللي المعركة اتقلبت من نصر الهزيمة بسببه. تتوقعوا ان ده بقى عمل فيهم ايه يعني يعني لو انت مكان النبي عليه الصلاة والسلام تعمل فيهم ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن الاربعين واحد دول. يعني ايه عفا عنهم - [00:09:50](#)

ده بيدينا مسل وجبل الروماني يذكركنا به بلاش عنف في اصلاح اخطاء بعض بلاش نقف لبعض على الواحدة. ده دول اربعين واحد تسببوا في قتل حمزة. وقتل مصعب ابن عمير. وقتل سعد ابن الربيع الانصاري. وقتل عمارة ابن يزيد السكن. وقتل - [00:10:09](#)

عبدالله بن جحش وادى دور سبعين ده دول سبعين برج النبي رباهم بعمره انهاروا في لحزة. سبعين راجل كانوا شايلين الاسلام وفي النهاية الاسلام وقع لما السبعين دول اتقتلوا! الاسلام ما وقعش. حمزة اتقتل. ربنا بعث خالد ابن الوليد. مصعب اتقتل. ربنا بعث عمرو ابن العاص. عبد الله بن جعفر - [00:10:24](#)

اتقتل ربنا بعث عثمان ابن طلحة الدين مش هيقف. الدين مش محتاجك انت اللي محتاجة. الدعوة مش محتاجك. انت اللي محتاج الدعوة. الدعوة مش هتقف لو انت خنت قضية الدعوة الى الله. لا تخون الله والرسول. وتخون اماناتكم. انت اللي هتبقى - [00:10:44](#)
قدام ربنا محاسب انك انت ما وقفتش مع الدين. يا جماعة المكان اللي احنا فيه ده مكان عظيم اوي. في نفس المكان اللي احنا واقفين فيه ده. الرسول كان تلت تلاف مشرك هاجب عليه. والصحابة جزء هنا وجزء جري على المدينة. وجزء آ - [00:10:59](#)
بيتقتل والنبي عليه الصلاة والسلام ربنا بيقول والرسول يدعوكم في اخراكم والرسول يدعوكم. الرسول ما سابش الدعوة وهو تلت تلاف بالسيوف. الرسول ما سابش الدعوة الى الله طول عمره. الرسول كان ييموت في اخر لحظة في حياته. والسيدة عائشة بتقول كانت روح الحبيب تغرغر في صدره - [00:11:13](#)

وهو بيحتضر ويقول الصلاة. الصلاة وما ملكت ايمانكم. الرسول كان بيحتضر وهو شغال في الدعوة الى الله. الرسول وهو في احد هنا اهو المشركين هيمزقوا جسد النبي عليه الصلاة والسلام. وبانين له حفر ومراقبين عليه عقبة بن ابي وقاص وعبد الله بنقماه الله. والرسول برضه ربنا بيقول والرسول يدعوك - [00:11:33](#)
ربنا خلد لحزة والنبي مش راضي يسبب الدعوة وهو السيوف مرفوعة قدامه. انت تسبب الدعوة ازاي؟ ازاي تفتكر انك انت من غير ما تبقى شغال في الدعوة انت على سبيل النبي - [00:11:53](#)

ازاي مين اللي وهمك ان وانت مش شغالة في دعوة ربنا انت على طريق محمد. عليه الصلاة والسلام. قل هزه سبيلي. ادعو الى الله. انا طريق طريق دعوة. انا بغير العالم بالدعوة - [00:12:05](#)
انا مش بغير العالم بالعنف. انا مش بغير العالم بتطرف. انا بغير العالم بالدعوة. انا بغير العالم بالدعوة الى الله بالحسنى. انا بغير العالم بالتربية قل هذه سبيلي ادعو الى الله السبيل هو الطريق الموصل للهدف. انا هوصل لاهدافي في الفردوس الاعلى. ولاهدافي بفتح الله علي في رزقي - [00:12:15](#)

في الدنيا والاهداف في تغيير الامة بالدعوة الى الله. على بصيرة انا واه ومن اتبعني. هو مين يكفيننا اللي فاكر ان هو لو ساب الدعوة يبقى متبع للنبي عليه الصلاة والسلام. صلى للنبي في شكل بس. شكل النبي في السورة وفي اتباع النبي في السيرة؟ وفي اتباع النبي في السريرة؟ فين اتباع - [00:12:35](#)

جهد النبي واتباع فكر النبي واتباع هم النبي عليه الصلاة والسلام. المكان اللي احنا فيه ده مدرسة كبيرة قوي. ملحمة شهداء احد. آ آ آ التضحية هي هي اللي هتوصلنا لربنا سبحانه وتعالى. آ آ جبل الرماة آ آوعي تخوني السفر بتاعك. آ آ مسجد حمزة ابن عبد المطلب آ آ - [00:12:55](#)

اللي ضحوا بحياتهم النهاردة باسمائهم شوارع في العالم. وباسمائهم مساجد في العالم كله. التضحية هترفعنا دنيا واخرة. ان شاء الله بازن الله. دلوقتي بقى الورش اله هاظا لو سمحت شكرا والتصوير بقى - [00:13:15](#)

- [00:13:28](#)